

مروة على إبراهيم



خواطر سنوية

خواتر شتوية

مروة علي ابراهيم



خواتر لمروة علي ابراهيم

مراجعة لغوية وتدقيق املائي/مروة علي ابراهيم

تنسيق داخلي/كريمة الشريف

اشراف/سارة السادات

تصميم غلاف/السيد الماوردي

جميع الحقوق محفوظة لابداع للجميع للنشر الالكتروني والترجمة

[/https://ebdaaforall.blogspot.com.eg](https://ebdaaforall.blogspot.com.eg)

للاضمام للجروب علي موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك

<https://www.facebook.com/groups/1325083324251122/?fref=nf>

الإهداء

لى من لم تُفنى كلماته بعد

خواتر فصحي وعامية

للكتابة والأدبية: مروة علي إبراهيم محمود

"خواطر فصحي"

(1)

يا وطني وَأَنَا فِيكَ مُغْتَرِبٌ

أخبرني كَيْفَ وَمَتَى أَقْتَرِبُ

هَذَا أَلْفَ دَمْعَةٍ عَلَى قَلْبِي تَتَهَمِرُ

لكني أُحِبُّكَ يَخْفَقَاتِ جُرْحٍ لَمْ يَنْدَمِلْ

تَمَزَّقَتْ دَاخِلِي كُلُّ نَبْضَةٍ لِأَجَلِكَ بِلَا شَفَقَةٍ

فَأَنْتَ تَمْرَحُ ضَاحِكًا وَمِنْ حُبِّي تَسْتَعْجِبُ

مُتَهَرِّبًا مِنْ وِلَائِي لَكَ بِانْزِوَاءٍ مُتَذَلِّلٍ

أَلَا تَعْلَمُ أَنَّ عَشْقِي لَكَ مُعَلَّلٌ؟ فَمَا لِي وَطَنٌ إِلَّا بِكَ..

فَمَتَى تَقْتَرِبُ مِنِّي يَا وَطَنِي وَأَنَا فِيكَ مُغْتَرِبٌ؟



(2)

تِلْكَ الْإِبْتِسَامَةُ كَانَتْ آخِرُ مَا رَأَيْتُ

وَهَذِهِ الْعَيُونُ الضَّاحِكَةُ لَنْ أَرَاهَا بَعْدَ الْيَوْمِ فِي دُرُوبِ الْحَيَاةِ التَّائِهَةِ

ضَاعَ مِنِّي أَنَاسٌ أَوْ ضِيعَتْ مِنْهُمْ

كَأَنَّا حَوْلِي هُنَا فَقَدْتَهُمْ ثُمَّ كَتَبْتُ لَهُمْ بِالذُّمُوعِ أَحْرَفَ بَاكِيَةٍ

أَتَذَكَّرُهُمْ.... بَكَيْتُ لِذِكْرَاهُمْ وَمَازَلْتُ أَضْحِكُ ضَحِكَةَ بَاهِتَةٍ كُلَّمَا مَرَّتْ ذِكْرِيَاتُهُمْ

كَالْخَيَالَاتِ أَمَامِي يَدْمَعَةٌ جَارِقَةٌ ..

شَغَفِي بِالْحَيَاةِ صَرَخْتُ " تَذَكَّرُونِي " كَمَا أَتَذَكَّرُكُمْ أَوْ دَعَوْنِي هُنَا بِذِكْرِيَاتِي أُحَاوِلُ

نَسْيَانَكُمْ...

هَكَذَا تَأَمَّلْتُ.. صُورَنَا الْقَدِيمَةَ بِضَحِكَتِنَا وَأَحْزَانَ مَاضِينَا وَطُفُولَتِنَا وَلَعِينَا

وَحُبِّنَا لِلْمُغَامَرَةِ.... كُنَّا صِغَارًا لَكِنْ كَانَتْ بِنَا حَيَاةً،



(3)

ربما أذاني قلمي

لكن لن أترك الكتابة

وهاقد تحدت نفسي قبل الآخرين

يانفسي لا تتراجعي أبداً



(4)

يَحْضُرُ فِي غِيَابِي وَ يَغِيبُ فِي حَضُورِي

يَبْدُو أَنَّ أَحْلَامَنَا لَنْ تَتَلَقَى

أَهْدِيكَ يَا حَبِيبِي وَرَدَّةً

فَأَحْرِقْتَهَا..

لَكَ الشَّقَاءُ مِنْ بَعْدِي وَبَعْدَهَا

رُوزَنَامَةٌ أَحْزَانِي سَتُنْتَهِي عِنْدَمَا نُلْتَقَى مِنْ جَدِيدٍ

حَبِيبِي لِتَحْمَدِ نَارِ اشْتِيَاقِنَا الْعَاتِي

فَنَظِلُّ مَعًا فِي رَيْبِ عُمْرِنَا الْآتِي.



(5)

قَالَ أَتَشْبَهُنِي هِيَ أَمْ أَشِبَّهَا؟

لَا أَعْلَمُ لَكِنَّ رُوحِي تَمِيلُ لَهَا

كَمَا يَمِيلُ الْهَوَاءُ مِنْ حَوْلِهَا

شَغُوفٌ يَلُونُ عَيْنَيْهَا وَرَنَّةٌ ضَحِكْتُهَا

أَمَّا عَنُّ هَمْسَتِهَا فَتَخْطَفُ قَلْبِي وَلَا تَدْعُنِي وَشَأْنِي

لَمْ يَضْحَكِي إِلَّا مِنْ أَجْلِهَا أَمَّا هِيَ حَقًّا لَا أَعْلَمُ لَمْ هِيَ مُتَّخِذِلَةٌ؟

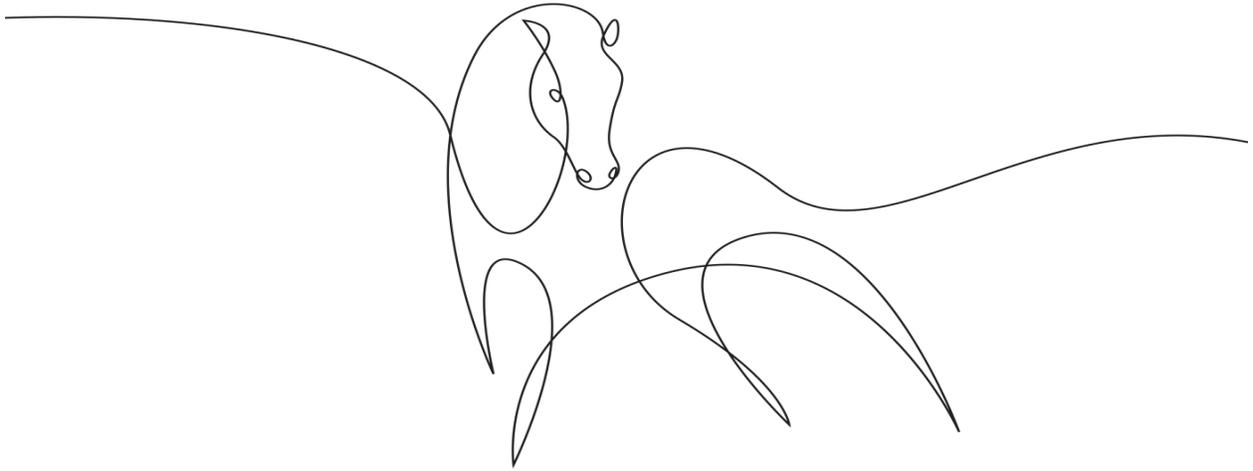
أَرَاهَا تُحِبُّهُ لَكِنَّهَا خَائِفَةٌ مِنْ نَوَائِبِ

الْحَبِّ فَمَتَى يَأْتِي الْيَوْمَ الَّذِي تَكْفُفُ فِيهِ عَنِّ هَذَا الْخُوفِ؟



(6)

هزمتني الأوجاع في دنيا الأطماع
فَكَانَ قَوْبًا ذَلِكَ الْخَدَاعَ لَكُنْتُ رَفَضْتُ الْإِنْصِياعَ
فَتَمَايَلْتُ عَلَى الْإِيْقَاعِ الْبَدِيلِ
وَهُوَ الْهَرُوبُ مِنْ هَذَا النَّزَاعِ
فَهَدَّاتُ نَفْسِي فِي أَبْعَدِ بَقَاعِ
حَيْثُ أَنَا فَقَطْ.. فِي هَذَا الْعَالِمِ،



(7)

أَسْمِيكَ حَبِيْبِي.. أَتَصُوْنُ حَبِيْبِي ؟

أَمْ أَبْتَعِدُ قَبْلَ أَنْ يَرْتَجِفَ قَلْبِي مِنْ

الْجِرَاحِ وَيَنْجَرِفُ فِي طَيَّاتِ الْأَلَمِ إِنَّ عِلْمَ أَنَّكَ لَا تَحْبِنِي؟

دَقَّاتُ قَلْبِي تَقْتَلْنِي

دَمَعَاتُ حَنِينِي تَحْرِقْنِي

لَكِنَّكَ تَتَبَاعَدُ فِي كُلِّ مَرَّةٍ أَفْتَرُبُ مِنْكَ هَلْ لَأَنْتِي أَحَبُّكَ يَأْلُفْعِلُ تَفَارِقْنِي ؟

أَمْ هُنَاكَ أُخْرَى قَدْ خَطَفَتْكَ مِنِّي ؟



(8)

الإبتسامة تريك الحزن..

إلى متى تجعلني أنهار من البكاء؟

لليوم الذي ستجدني ميتة فيه

ثم بعد ذلك تنهار من بعدى؟

وندمك لن ينفعك ولا ينفعني

عصفة في القلب قد آدمته حتى أصبح مثنورا

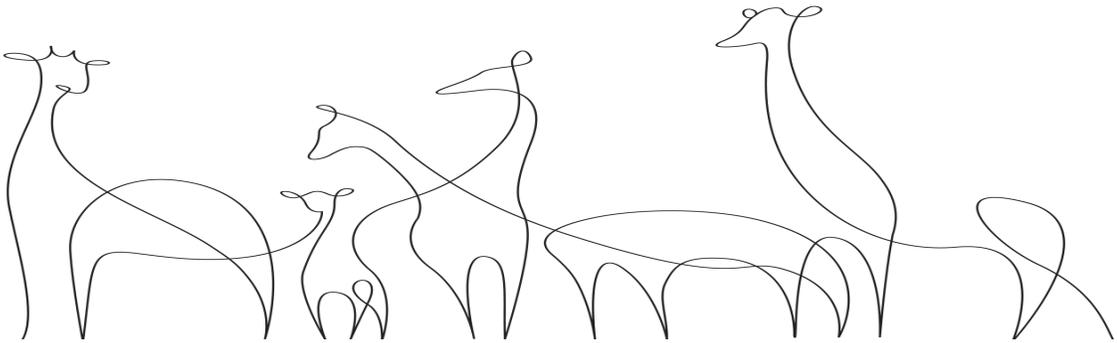
كالرماذ فلم يجعلني أنام ذلك السهاد

وجفا ضحكي يدون إرتداد قوضعت على نبضى أصفاد

لعله يهرب من جروحه يلا حداد

على وقع أصوات المطر

تهرول أمنياتنا كسحابة بيضاء وسط غيوم سوداء



(9)

أَنَا مِنْ عُرْبٍ وَتَرَكُ شَجَاعُ الْقَلْبِ وَجَمِيلُ الْوَجْهِ

رَوْحِي مَرَحَةٌ يَلَا صَخَبٍ

وَبَدِي مُعَاوَنَةٌ لِلْكَلِّ يَدُونَ تَعَبٍ

حَبِيبًا قَدْ خَانَتْهُ إِبْتِسَامَاتِهِ وَاعْتَرَفَ لِي بِالْحَبِّ

رَغْمَ آهَاتِهِ فَنَطَقَتْ عَيْونُهُ بِالْكَثِيرِ مَعَ ضَحِكَاتِهِ

الَّتِي أَرَيْكَتُ رَوْحِي

وَهَمْسَاتِهِ الْخَافِتَةَ كَالْوَرْدِ

وَطَيَاتِهِ سَيَظِلُّ فِي قَلْبِي وَذِكْرَاتِهِ،



(10)

يعاندى والدَّمْعُ فى عَيْنَيْهِ

أَيَمَلِكُ فى ضُلُوعِهِ قَلْبًا أم قَلْبَيْنِ؟

لأزلت أرى فى يعادى عنه دَمْعِيَّ

يحبني لَكِنَّهُ فضلَ الجَفَاءِ

بَعْدَ شغفه بروحى وَضحكة أيامى لِرُوحِهِ

فَجَعَلَ حُبَّنَا سَرَابًا وَأَصْبَحْنَا رُوحَيْنِ

بَعْدَ أَنْ كُنَّا رُوحًا وَاحِدَةً يَقلينِ،



(11)

عَلَى ذِمَّةِ الْوَجَعِ تَنْهِيدَةٌ

وَفِي قَلْبِ الْقَمَرِ ضَحْكَةٌ مَنْسِيَةٌ فِي الرُّكْنِ الْبَعِيدِ

وَعَيْنَاهَا يَكْتَتِفُهَا الدَّمْعُ وَالْإِبْتِسَامَاتُ مِنْ كُلِّ الْحِكَايَاتِ

وَالذِّكْرِيَّاتِ هُنَا لَيْتَ تَمَرَدَهَا عُنْوَانُ

مِنْ كُلِّ زَوَايَةٍ مِنْ زَوَايَا الْآهَاتِ آهَةٌ مُؤَلِّمَةٌ

وَأَهَةٌ مُفْرِحَةٌ وَضَحِكَاتُ يَرْتَجِفُ عَصَبُ قَلْبِهَا مَعَ كُلِّ

التَّهْنِيدَاتِ حَتَّى يَصِلَ الْقَمَرُ لِمُنْتَصَفِ السَّمَاءِ

فَتَغْدُو الدُّنْيَا كَبَحْرٍ مُتَلَاظِمِ الْمَوْجَاتِ،



(12)

مُسَافِرٌ وَحْدِي فِي هَذَا الْعَالِمِ،

لَمْ أَحَكْ لِأَحَدٍ، لِأَنِّي لَا أَحِبُّ لِحَظَّاتِ الْوَادِعِ،

دُمُوعِ تَلِيهَا إِبْتِسَامَةٌ بَاهِتَةٌ وَ قَلْبٌ قَلَقٌ،

هَكَذَا وَصَلْتُ لِلْمَطَارِ، وَجَدْتُ أَصْدِقَائِي هُنَاكَ، يَقْدِرُ مَا تَفَاجَأْتُ

إِلَّا أَنَّ قَلْبِي أَوْجَعَنِي، تَمَسُّكُوا بِتَوْدِيْعِي، الْعَيْنُ دَامِعَةٌ، أَبْصَارُهُمْ شَاخِصَةٌ

أَتْرَكْنَا بَعْدَ هَذِهِ السَّنَوَاتِ !

إِبْعَثْ لَنَا بِرِسَالَةٍ أَوْ طَابَعِ بِرِيدِي، لِاتَغِيبَ قَلْبُونَا لَنْ تَنْسَاكَ

مَرَّ الْوَقْتُ وَوَجَدْتُ نَفْسِي أَنْظُرُ إِلَى قَلْبِ مَدِينَتِي، وَغَابَتْ عَنِّي وَمَعَهَا كُلُّ

ذِكْرِي وَتَبَقِيَ لِي نَفْسِي وَتَذْكَرَةُ سَفْرِي،



(13)

ماودعت قلبك لتبكي ومن يعدي تشكي

هنا عن حينا ما زلت تحكي

لكن ودعت قلبك لترتاح مني ومن ألمي ويأسي وضحكي،



(14)

فَدَاءُ أَلَمٍ تَكَسَّرَتْ أَضْلَعِي مِنَ الْحَنِينِ لَأْمِي

فَلَامَنِي الْعَقْلُ بِالْعُنْفِ وَبَاهَاتِ دَمْعِي

كَتَمْتُ أَنْفَاسِي لِحِظَّاتٍ فَحُبْسِ دَمِّي

وَتَجَلَّطْتُ مِشَاعِرِي

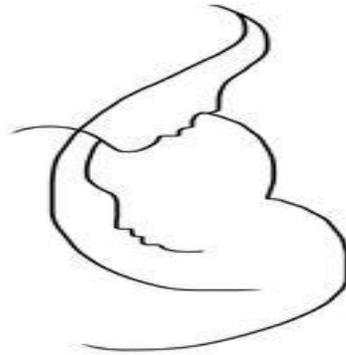
فِي الْجَسَدِ خُفُوتٌ وَمِيْضٌ عَيْنِي وَهَمْسِي

مَضَى لِلرُّكْنِ الرَّمَادِي فِي لَيْلِ الدُّجَى

قَلْبٌ يَغَيِّرُ قَلْبَ مُحِبٍّ لَهُ يَنْحَنِي

وَسَطَ الْعَوَاصِفِ يَضْحَى أَسِيرَ أَلَمٍ وَفَجَعِ

يَمْحَى كُلَّ سَعَادَةٍ كَانَتْ فِي الْفَوَادِ تُرْتَجَى



(15)

كَيْفَ نَلْتَقَى كَيْفَ نَلْتَقَى

وَبَيْنَنَا أَلْفٌ سَدٍّ وَمُحِيطٌ رَغْمٌ أَنْ قَلْبِي فِي
حُكِّكَ قَدْ أَحْبَبْتُ إِلَّا أَنَّ الْبَعْدَ يَلَا شَكُّ هُوَ السَّبِيلُ

قَبْلَ أَنْ يُودَعَ حَبْنَا

كُلُّ جَمِيلٍ لِيَكُنَّ الْفُرَاقُ هُوَ الْبَدِيلُ عَنِ الْوَجَعِ وَالْآهَاتِ وَالْتَّكْيَلِ،



(16)

الْوَجْهُ الْآخِرُ لِلْحَيَاةِ.. اللَّامْبَالَةُ الْحَبُّ كَالْحَرْبِ مَكْسَبٌ
وَحَسَارَةٌ، هَزِيمَةٌ وَنَصْرٌ، كِبْرِيَاءٌ وَخُنُوعٌ

دُمُوعٌ وَابْتِسَامَاتٌ

خَوْفُهُ الْوَحِيدُ هُوَ الْفَقْدَانُ الْأَلِيمُ

مَا أَدْرَى هَلْ حُبُّكَ عَلِمَنِي الصَّيْرَ؟

أَمْ أَنْ الصَّبْرَ قَدْ أَهْدَانِي حُبُّكَ؟

رَغَمَ خَوْفِي مِنْ شَتَاتِ هَذَا الْأَمْرِ

فَلَهْفَتِي الضَّاحِكَةَ قَدْ مَالَتْ بِقَلْبِي

لَكَ لَمَّا رَأَيْتُكَ عَيْنِي فِي ضَوْءِ الْقَمَرِ فَكَيْفَ يَبْتَعِدُ صَمْتِي وَهَوَايَ عَنْكَ؟

وَيَصْبِحُ فِي حُبِّكَ قَاسِي كَالْحَجَرِ؟

حُبِّي لَكَ قَدْ أَيْعَدُ غَيْرِكَ وَقَرْبِي مِنْكَ

حِينَ رُوحِي لِقَلْبِكَ يُوْرِقْنِي..

فِي السَّهْرِ يَبْكِينِي نَهَارًا عِنْدَ مُفْتَرَقِ الطُّرُقِ فَأَبْحَثُ عَنْكَ بَيْنَ النَّاسِ

تَحْتَ الْمَطَرِ لَعْنِي أَجِدُكَ قَبْلَ أَنْ

تَجْفُ أَوْرَاقُ الشَّجَرِ وَيَصْبِحُ رَيْعٌ قَلْبِي شِتَاءًا فِي الْفَجْرِ.

(17)

صَوْتِ الرَّعْدِ لَمْ يُخَفِّ نَبْرَاتِ أُنَيْنِي مِنْ بَعْدِكَ

فَلا حِياةَ لِقَلْبِي مِنْ بَعْدِ حُبِّكَ،

وَمِنْ يَعْدِي لَا سَعَادَةَ لِقَلْبِكَ

أَتَقُولُ حَبِيبَتِي وَتَرَحَّلُ!

انتظر أيها الحبيب لا ترحل وقت مغيب الشمس

وتترك قلباً معلقاً بأهداب الإشتياق

أهون عليك وأنا حبيبتك الأولى والأخيرة؟

إن فجع قلبى من لى بعدك يهوى ضحكى ويكى حزنى؟

أسرتك يعيون صمتى لتبقى معى لآخر عمرى

أترحل وتترك قلبك لشوق جارف يقتلك؟

أتغيب عن حبي وسمعى وهمسى؟

وإن عدت من جديد هنا ستجدنى أطلالا فوق أطلال

فلا عينى ستراك ولا قلبى يغفر لك هجرى،

(18)

تَرْحَلِينَ عَنِّي حَبِيبَتِي وَبِدْكَ فِي يَدِي

تَمَوْتِينَ أَمَامَ نَاطِرِي تَحْتَضِرِينَ

وَإِبْتِسَامَتِكَ لَا تَفَارُقُكِ

حَتَّى بَكَائِي مَاتَ بَصْمَتِي وَإِرْتِجَافِي وَأَنَا أَفْقَدُكَ هَزْمَ ضِحْكَتِي....

حَبِيبَتِي سَتَّظِلِّينَ فِي قَلْبِي وَكِيَانِي وَمَهْجَتِي

فَأَنْتِ حَبِيبَةُ الرُّوحِ وَمَلِكَتِي،



(19)

أَي حَزَنٍ قَدْ جَاءَ بِقَلْبِكَ لِي؟

فَتَرَكُ دَمْعَاتِكَ لِتَنْزِعَ مِنِّي غَصَّاتِ قَلْبِي

وَحَتَّى فِي غَضَبِي

تَتَمَسَّكُ بِي وَلَا تَدْعُنِي فِي جَحِيمِ الْأَلَمِ وَحْدِي مِنْ أَيِّ عَالِمٍ أَنْتَ؟



(20)

هَذَا الْحَبُّ الَّذِي أَضْحَكُنِي ثُمَّ أَبْكَانِي

وَفِي كَهْفِ الْأَحْزَانِ أَوْدَعَنِي

ثُمَّ مَنُ جُرْفِ الْعِشْقِ أَوْقَعَنِي لِحَجِيمِ النَّدَمِ

قَدْ دَفَنْتَهُ فِي رَمَالٍ وَجَعَى

لَعَلَّ مَنُ حَسْرَتِي أَسْتَفِيقُ عَلَي ضِحْكَاتِي مِنْ جَدِيدٍ،



(21)

لَقَدْ كُتِبَ لِي أَلْفُ رِسَالَةٍ وَرِسَالَةٍ

رِسَالَةٌ يَدْمَعَةٌ وَرِسَالَةٌ يَفْرَحَةٌ قَالَ:

أَحْبَبُ وَعِنْدَ وَعَدٍ مَحَبَّتِكَ أَقْفُ بِشَغْفٍ فِي هَوَاكِ حَبِيبَتِي

لَكِنْ فِي رِسَالَتِهِ الْأَخِيرَةِ كُتِبَ :

حُبُّكَ قَدْ أَرْهَقَ طَيِّبَاتِ رُوحِي

فَمَتَى تَكُونِينَ لِي حَتَّى لَا أَبْتَعِدُ لِلْأَبَدِ وَتَنْهَارُ دَقَّاتُ عَشْقِي

فِي لَوْعَةٍ صَمْتِي

يَا حَبِيبَةَ قَدْ مَلَكَتِ الْقَلْبَ وَأَوْصَدْتَهُ عَنِّي أُخْرَى

عَدِينِي يَا نُوْءُ تَكُونِي لِي

فَأَرْسَلْتُ لَهُ رِسَالَةً وَرَدِيَّةً:

حَبِيبِي أَنَا نَجْمَةٌ فِي سَمَاءِ حُبِّكَ لَكَ حُبِّي وَقَلْبِي قَدْ أَهْدَيْتَهُ لَكَ يَا حَبِيبَ عَمْرِي،



(22)

مَعَ كُلِّ حُزْنٍ يَجْتَا حَافِئَ رُوحِي

أَذْهَبَ بَعِيدًا لِأَبْكِي وَحْدِي يَدْمَعُ صَامِتٍ

بَعْدَ أَنْ أَضْحَكْتَهُمْ أَبْكُونِي بِخَدَائِي فَلَا اسْتِكَانَتَ هِمْسَاتِي وَلَا عَيْونِي نَامَتُ،



(23)

آه ياقدس يا جريحة

هل رأيتِ المليحة

وهي تبكيكِ بقلب متهدج

وعيون كسيرة

آه ياقدس يا جريحة

حيبتكِ على وشك الموت

فبدونك هي في غياهب الوجد طريحة

آه ياقدس يا جريحة,

(24)

زعقت الدنيا الأحلام فى وجهك

فقلت هيا حقق أمنياتك

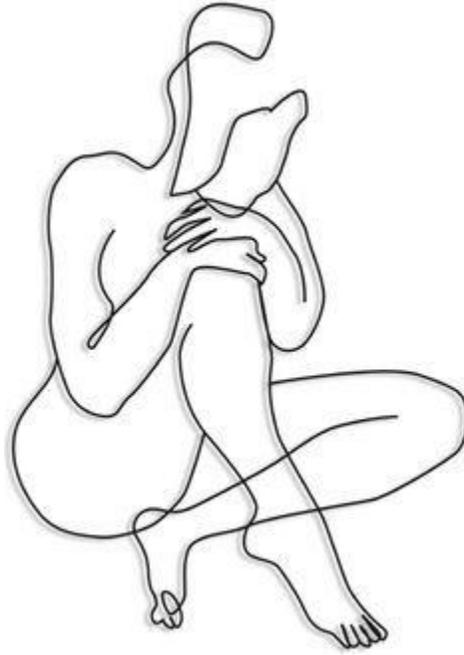
واهرب من ثبات خوفك

فالأيام التى تمضى لا تعود،



(25)

صرخات الأفكار التي تجول في رأسي تحتني على الكتابة
سريعا ولا تمهلني حتى لأعيد ترتيبها قبل نشرها
نثرا يليق بها
لكني أوقامها مقاومة شرسة ليهذا ضجيجها
فتبدأ رحلة الكتابة اليومية،



(26)

تَحْتَ أَسْتَارِ الْمَطَرِ أَشْتَاقُ

يَدْمَعَةَ أَبْكَى وَأَحْتَارُ

هَلْ فِي قَلْبِكَ حُبِّي أَمْ مَاتَ ؟

لَأَمُوتُ مِنْ بَعْدِهِ يَحْرَقَةَ وَإِشْتِيَاقِ

دَمِعَ عَيْنِي لَمْ يَعْذُ لِي تَرِيَاقَ بَلْ قَتَلَنِي دُونََا عَنْ كُلِّ الْعُشَّاقِ

إِنَّ الْحَسَنَ هُوَ حَسُنَ الْأَخْلَاقِ فِي كُلِّ زَمَانِ

فِي دُنْيَا الْأَفَاقِ قُرْبَ كَلِمَةٍ تَخْرُجُ مِنَ الْأَرِيَاقِ تَقْتُلُ كُلَّ نَبْضِ عَاشٍ بِالْخَلَاقِ

وَتُرَدِّيهِ فِي وَجَعِ يَدُونِ إِبَاقِ

فَحَسُنَ خُلُقُكَ لِنَهَايَةِ الْأَرْمَاقِ،

(27)

أَعْطَيْتُ لَكَ قَلْبِي الْحُنُونَ

فِي لَحْظَةٍ مِنْ فَرَحٍ يَجْنُونَ

لَمَّا رَأَيْتُ ضِحْكَتِي وَالْعَيْونَ

هَرَبْتَ أَنْتَ مِنِّي كَالْمَجْنُونَ

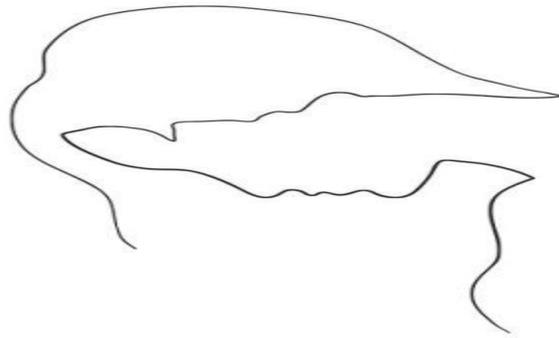
فَبَعْدَكَ قَتَلْتَنِي دَمْعِي

مَعَ الظُّنُونِ وَذَهَبَ مِنْ رُوحِي حُبُّكَ الْمَكْنُونُ

عَدْتُ يَا حَبِيبِي نَادِمًا وَتَقُولُ أَنَّ فُؤَادَكَ يَحْبِي الْأَثِيرَ مَرهُونُ

فَهَلْ لِي أَنْ أَصِدُقَ أَنَّ نَبْضَكَ قَدْ خَطَفَهُ قَلْبِي وَجَعَلَهُ مَسْجُونُ؟

وَكَيفَ يُكُونُ عِنَادُكَ يَجْرَحِي مَفْتُونُ؟ وَإِحْسَاسُكَ بِي لَمْ يَكِ إِلَّا ظَلٌّ مَلْعُونُ؟



(28)

هَمَسَ قَلْبَكَ الْجَمِيلَ هُوَ الَّذِي أَوْقَعَ قَلْبِي الْقَتِيلَ فَلَاهِرَبِ

مِنْ هَوَاكَ

وَلَا سَيْلٌ إِلَّا تَذَكَّرُ يَا حَبِيبِي فِي نَجْوَى اللَّيْلِ

حَيْثُ الْقَمَرُ يَهْفُو لِوَضْعِ أَكْلِيلِ الْوَرْدِ

عَلَى ظِلِّ حَبْنَا الظَّلِيلِ يَا حَبِي الْجَمِيلِ

ضَحَكَاتِكَ تُرَاوِدُ خِيَالِي

يَرَهْفِ نَيْلِ فِتْرَاقِصِنِي الضَّحَكَاتِ

وَأَنَا وَحِيدَةٌ عَلَى ضَوْءِ الشُّمُوعِ يَلَا عَوِيلِ

قَلِّ لِي أَيْنَ أَفْرٍ مِنْ حُبِّكَ؟ يَا حَبِ قَدْ هَزَمَ

حُزْنَا طَوِيلًا.. كَيْفَ أَخْتَبِيءَ مِنْ نَبْضِكَ الْخَلِيلِ لِقَلْبِي فِي قَرَحِ جَمِيلِ؟

(29)

قُلْ لِمَنْ بَكَى حُبِّي فِي لَيْلِ النَّوَى

إِنَّ بُكَاءَكَ يَضْعِفُ كَالوَجِي الْأَلِيمِ

الذِي يَحْرِقُنِي وَيَطْغَى يَوْجَعُ لَمَّا يَشْتَدُّ بِي الْجَوَى

هَلْ دَمْعُكَ تَعُوذُ بِرُوحِي بَعْدَ فِرَاقٍ قَدْ قُتِلَ

حَتَّى الدَّمْعَةُ العَطَشَى لِضَحِكِ مِنْ عَيْنَيْكَ

ضَحَى بَعْدَهَا كُلُّ ذَلِكَ لِي سَلَوَى فِي وَحْدَتِي

وَعَجَزَ نَبْضِي القَتْلَى

أَمَا ظَلَّ فِي صَمْتِي حَتَّى أَقْعُ فِي مَهْوَى تَنْزِفٍ فِيهِ الرُّوحُ وَتَوَهُ يَلَا مَرْفَأً؟

هَلْ دَمْعَةُ هَوَاكَ تُعِيدُ إِبْتِسَامَتِي الْفَضْلَى وَتُعِيدُكَ لِي أُنَيْسًا وَتَكُونُ لِقَلْبِي مَأْوَى؟

(30)

أمى يا أحلى كنزى
الدنيا من غيرك ولاتساوى
متى أراك أمامى وضحكتك
تكون لى نبضى
ياملاك أيامى السعيدة القلب
من غيرك مل وتعب من كل الأمانى
لاورد على قبرك فحبنى لك أقوى
لكن أتمنى بدعائى لك الجنة,



(31)

أين أذهب بحبى لك يا مصر
 فهنا النيل وخضرة الشجر
 يا مصر من عشقى لك
 تعلو دقات فؤادى عند البحر
 هل أهاجر روى بوجعى
 لتعلمى أن شغفى بك
 لن يموت بل هو فخر كالقمر
 بين النجوم فى السماء
 يا حبيبتى فى كل أوان وعصر
 ترفقى بدمعى عند الفجر
 لو أكتب لك ألف قصيدة شعر
 لن تكفى .. هناك تحت المطر
 رسمت اسمك بحروف من طهر
 فابتسمت نفسى وهى تحدث النيل
 فى سحر الليل والقمر فى كبد السماء
 يا نيل مصر .. أنا أحب بلادى
 فهى نبضى وروح كيانى يا أرض قد خطفت قلبى
 كما يخطف السهاد النوم فى السهر،

(32)

ياربى أنا العبد الفقير

الملىء بالذنوب

ياخالقى

وقفت على بابك أطلب الصفح والغفران

يارحمن يارحيم ياعلام الغيوب

إعطينى القوة فى دينى يامثبت القلوب

يالله رجوتك وأنا العبد المتضرع فى ليل السكون

وبالدموع بكيت اللهم ارزقنى البصيرة

وأهدنى للحق واغفر لى ذنوبى

وذلات لسانى يا إلهى الرؤوف الرحيم،

(33)

بَعْدًا لِقَلْبِكَ الْجَارِحَ وَدَمَعَ قَلْبَكَ الطَّارِحَ

أَتَكْذِبُ فِي الْحَبِّ يَكُلُّ الْجَوَارِحَ بِالْفُؤَادِ وَالْعَيْنَ وَنَبْضَ ضَاخِكِ
 فَتَقُولُ أَحَبُّكَ فِي اللَّيْلِ أَنْتَ حَبِيبِي وَأَمُوتُ لَوْ ابْتَعَدْتَ عَنِّي يَانصِيبِي
 أَمَا فِي النَّهَارِ تَكُونُ كَالسَّارِحِ وَلَمَّا تَرَانِي تُدِيرُ وَجْهَكَ الْمَارِحَ
 الَّذِي كَانَ يَلْهَبُ مَشَاعِرِي كَالْبَوَارِحِ ثُمَّ تَعُودُ تَحْتَ هَمْسِ الْقَمَرِ لِتَبْتَسِمَ
 يَاسَاحِرُ أَنَا يَكُلُّ وَجْدَانِي تَنَاسَيْتِ
 ذَكَرَاكَ وَمَاتَتْ بَعْدَ أَنْ خَطَفْتَ رُوحِي وَعَلَيْكَ هَانَتْ فَدَفَنْتِ نَزْوَةَ
 كَذِيكَ بَيْنَ طَيَّاتِ ضُلُوعِي وَثَرَتْ السَّعَادَةَ فِي مُهْجَةِ أَيَّامِي،



(34)

لو يشتاق لى

فأنا لا اشتاق له

سأل عنى حتى الشجر

وأضواء القمر

أين حبيتى ومهجة الروح والبدن

لكنهما خذلاه بقسوة " لاندرى عنها ..ربما ماتت من قسوتك ..أو ربما قتلها
الجفاء."

طاف فى وادى النيل يسأل : هل رأى أحدكم حبيتى؟

لم يدري انى كنت هناك أنظر من بعيد لحيرته

واضحك بعد أن أوجعنى.. وكان هذا رد دين قلبه

أن يتوجع ألما على فراقى،



(35)

جلست وحيدة فى دجى الليل
 ومن حولى ظل دمعى الظليل
 أنتظرك بفراغ صبرى القتيل
 على صرخة برود قلبك العليل
 أحبك وأنت تعلم هذا الحدث الجليل
 يهتز قلبى لما أراك يا جميل
 وأبكى ويهترى قلبى الهزيل
 وحيبى أنت وأنت الحبيب
 من سلالة الأمراء أنت سليل
 عز وفخر وأدب نبيل
 أكون قلبى لقلب غيرك خليل
 كلا فأنا لك للأبد
 تعال لقلبى
 تعال يا حيبى الوحيد
 **

كسرت قلبى حيبى
 وتريد أكون نصيبك
 بكيت لأجلك ألف دمعة

وهانت روجى عليك
نزفت ومازلت فى حبك
وأنت تقول لى أحبك
لكنك هزمتنى وكسرت حبى لك
قلبى مات وأنا معك
ومن بعد هواك
أصبح حطام,



(36)

زلزال عاصف قد هشم أوصال عظامى

لما نزلت دمة من دمعاتى

فى الليل

لم يسمع أحد ولن يسمع عن أهاتى

اكنم كل صرخاتى

بلهيب يكوى نبضى وفؤادى

فى وحدة تقتل كل روحى

بصمت كصمت القبور

وبنار كنار البركان

**

صرخت أحبك

واستكان قلبك

ورفضنى بذل

فلا أنا عائدة لحبك

ولا أنت تكون للروح تؤام

ياحبيى الذى غادر حياتى

أتعود لتقتل ما تبقى من حنانى

وهمس ضحكاتى

**

أشتهى قلبك وحبك
ياقمر قد رق لجه القلب
عيونى تضحك لك
وروحى تسامر روحك
فى الليل أحدث القمر عنك
وبسألنى : أتحييه ؟
فيتحدث خجلى نيابة عنى
لا أحبه بل أهواه وأموت من شوقى له

**

صمتا بعد قتلى بالحزن
والدمع على خدود الورد
بعد كل دمعة وأهة وهمسة حنين
يأتينى موج الأنين
الذى يزعج قلبى بالرنين
القاتل لشوقى الدفين،

(37)

قال لى عيناكِ المحيط وأنا الغريق حبيبتى

فقلت له : حبيبي أنت الحياة وأنا القتيلة

فانظر إلى حبي وموتى فى هواك

أنت تحبنى وأنا لا أحبك بل أهواك

باع قلبى

خان حبي

فتركنى أتجرع كأس المر

وأقف وحدى أمام بركان الألم

حتى سقمت روحى ودفنت فى طيات الدمع,

(38)

قبل الإعتراف بالحب

هل تعى ثمن قلبى ومشاعره؟

هل لو امتلكت أحاسيسه ستتركه فى يوم من الأيام؟

ماذا لو هزمتنى الحياة وقتلتنى؟

هل ستكون بجوارى؟ أم سيهرب منى قلبك وكأنه لايعرفنى؟

لو اعترفت بالحب لى وابتعدت فإننى أعاهدك بشن حرب مشاعر

لن يستطيع قلبك أن يقاومها؟

وستقع صريع فتنة حبى

أنا فى الحب وفية وعنيدة

لو قلت لك أحبك فأنا أعنيها قلبا وقالبا

ان كان قلبك لى فحتما لن اتركه يذهب لغيرى

وإلا قامت حرب بين قلبك وقلبى!

(39)

مازلت أشتاق إليك وأنا أراك أمامي فى كل وقت وحين
 كأنك أقسمت على تعذيب قلبى معك

فمتى تحتوبنى حبيبى؟

وتخطف قلبى من براثن الشجن

أتهجرنى وتدعنى وشأنى !

و تعاملنى كأنى ميتة

بئس جزائى فى حبك

أخبرنى لما عشق روحك مؤلم هكذا؟

ضمة الموت لحننا أصابته

بسهم مسمومة تحاول قتل الحب بينك وبينى

فأشعلت نيران الوجد فى وجدانى

أسألك كيف حالك؟

وأين رسائل حبك وإشتياقك؟

فتغرب بوجهك وتصفعنى بألم الإهمال

لكنى ما زلت أشتاق وأشتاق بلوعة

حضنت أحلامى التى أودعتها فى عينيك

فرايت حبى فيهما وشغفك الجسور بى

تجرات أنت فخطفتى لعالمك
وأسرت روحى فى عشقك
ياملاك قلبى ويارجل حياتى
أنا لك حبيبة ولقلبك قريبة للأبد
فلا أنا راحلة عنك ولا أنت تودع قلبى،

(40)

أهجرنى وأطال الغياب
بعد أن أخذ قلبي
أذهب بلا عودة ولا إياب
وجرح النبض والفؤاد
أحببته من كل قلبي
وانتظرته أيام وليالي
على أمل اللقاء
لكنه أخلف الوعد
وهجر الروح
وتركنى أواجه وحدي الصعاب
وأنزف وجعا واصبحت روحى تميل للصمت
والإكتئاب،

(41)

يَطْرُقُ الْحَيْنُ قَلْبِي يَكُلُّ قُوَّةَ

فَمَاذَا أَفَعَلُ فِي الْهَوَى ؟

إِلَى آيْنِ الْمَفْرُورِ الْمَهْرَبِ ؟

هَذَا الْقَلْبُ أَحِبُّهُ وَحِبْنِي

دَامَ حُبِّي يَلَا أَيْنَ يَعْتَصِرْنِي

وَلَادَمْعُ يَقْتُلُ مَهْجَتِي

يَا حَيْبِ قَلْبِي هَا قَدْ ذَكَرْتَ لَكَ

أَنَّ قَلْبِي لَنْ يَهْرَبَ مِنْكَ بَلْ إِلَى قَلْبِكَ يَلْجَأُ

وَإِنْ تَشْتَاقُ لِي مَرَّةَ

فَأَنَا أَشْتَاقُ لَكَ أَلْفَ مَرَّةٍ،

(42)

جئت إلينا يارمضان
فأهلا بك يا شهر الصيام
و نسأل الله لنا الغفران
نصوم كل أيامك
ونصلى بعد كل أذان
فيارب تقبل منا كل دعاء
جئت إلينا يارمضان
وبعدك يا شهر الخير
نمضى على عهد الدين
فيارب اغفر لكل إنسان،

(43)

يُسْتَمِنُ مِنْ قَلْبِكَ وَمِنْ حَرْفِ دَمْعِكَ

أَتَكُونُ لِقَلْبِي طَعْنَةً نَجْلَاءَ؟

أَمْ حُبٌّ وَسَعَادَةٌ

يَلَا عَنَاءَ

أَحْيِي أَنْتِ أَمْ عَدُوِّي؟

اقْتَرِبِي مِنْ قَلْبِي

دَعْنِي يَكُونُ لَكَ

أَوْ اتْرَكْنِي وَحْدِي لِلْأَبَدِ دَعْنِي وَشَأْنِي،



(44)

خُضْتُ فِي بَحْرٍ أَحْزَانِي وَحْدِي

وَهَرَبْتُ مِنْهُ وَمِنْ أَصْفَادِ تَقْيِدِ رُوحِي

لَمَّا قَرَأْتُ الْغَدَرَ فِي الْعُيُونِ حَطَمْتُ خَوْفِي وَإِنْطَلَقْتُ فِي الْحَيَاةِ

أَمْسَحُ دُمُوعِي وَلَا أَنْظُرُ لِلْخَلْفِ وَلَا لَجُرُوحِي

لَا أَخَافُ أَخْطَائِي يَقْدِرُ خَوْفِي مِنْ إِحْبَاطِي الَّذِي حَطَمَنِي مَرَّةً

حَتَّى أَصِيحْتَ الْآنَ لَا أَبَالِي فَكَّ قَيْدِ خَنْقَتِي فَأَنَا أَخْتِيقُ حَتَّى الْمَوْتِ

أَخْتِيقُ بِمِشَاعِرِي وَوَحْدَتِي وَنَبْضِي الْجَارِفِ

أَيَقْتَلْنِي كُلُّ شَيْءٍ وَأَعْدُو رُوحًا قَتِيلَةً ؟

(45)

أتمسح دموعى وأنت سببها
أتؤلمك دموعى يا حبيبى
أتجن بدونى كما أموت أنا الآن بدونك
أتقول ليس لنا إلا الفراق
وتترك قلبى وأنت حبيبى
عد لقلبى وكنت أنت ونيسه
فأنا أحبك بدمعى وجنونى
وشجنى ومجون دموعى
كما أعلم أنك تحببى
ولن تتركنى لأعانى من وجعى
وهم أحزانى،

(46)

وطاغية أنا سرت على ألى ووجعى

ثم برصاصة قتلت كل يأسى،،

بحد سيف قاطع أنهيت بقايا يأسى

وبعد مر أيام كسرت قيدى

فهيناً لعقلى ومن بعده قلبى،

(47)

قُل للساكن فى أضلعى
أن قلبى قد مات من تضرعى
فمتى يعود لجنتى
حتى نعيش على وقع فرحتى
هتافات صوتى قد تكرست
وأنين صمتى يقتلنى بأصوات أكرست
هدونى وأظهرت جحيم ندمى
ولو أن الحب هكذا ما أحببت ولا قلبى غوى،

(48)

يا ذاهبا لبلاد الأناضول

خبرنى عن أهلى

وكيف هم من بعدى

أشفاق لهم بوجدانى

ودمع العين يهتك كيانى

يا ذاهبا لبلاد الأناضول

أقتطف لى من وردها ورباحينها

لعل قلبى يهدأ من عنفوان حبها

فى تلالها تقبع الذكرى مع الأحبة

وعند الله باتت دعوتى بالعودة،

(49)

فهل سألوا القاتل عن قتلاه
وأولهم سيده ومولاه
كيف ذبح بقسوة من تولاه
طول عمره وعن الأعداء أخفاه
الخدیعة هی عنوان قلبه وعیناه
قتل نای الأحلام ورجواه
فهنینا للمقتول وللباكی سلواه,



(50)

أيا قدس يابعية عنا

متى نقترب منك

أو تقتربين منا

وتكونين كما أنتِ بالقلب

بالعين حولنا هنا

لله درك يازهرة المدائن

كيف تحولت هكذا

وأصبحت الآن بأوجاعك

تشبهين المدافن

نداءنا لك خجلا ووجعا

فمتى يكون فرحا بلا دمعا,

(51)

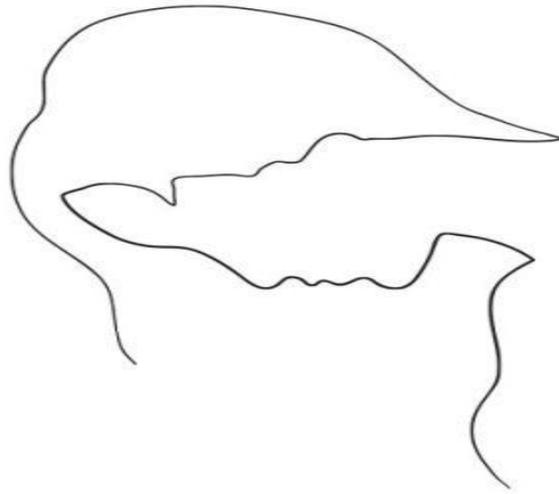
مُتَمَرِّدَةٌ أَنَا عَلَى الْهَوَى ..

لَا أَنْتَ حَبِيبِي وَ نَبْضِكَ لِي نَوَى

أُرداني في طَيَّاتِ الْجَوَى

أَتَسَمَّى نَفْسِكَ حَبِيبِي .. وَتَبْتَغِدُ عَن قَلْبِي فِي الظَّلَامِ؟

لَكُنَّ لَيْسَ مَلَامٌ .. إِلَّا قَلْبِكَ الْجَبَانُ،



(52)

آنَ أَوَانُ الرَّحِيلِ ..

عَنْ كُلِّ دَمَعِ التَّرَاحِيلِ

وَيَلُّ لَهُمْ بَعْدَابِي وَوَيْلَاتِ ..

كَذَبُوا عَلَيَّ قَلْبِي مَنَاتِ الْكَذَبَاتِ ..

فَلَمْ يُحِبُّونِي إِلَّا بِضَعِ أَوْقَاتِ

لِكِنِّي رَاحِلٌ مَعَ عَرَبَةِ الرَّحَلَاتِ .. فِي الْخَفَاءِ حَيْثُ لَاعُودَةُ بَعْدَ التَّرْحَالِ،



"خواطر عامية"

محتاجة ليك يا أمي
 أرتمي في حضنك ولولثانية
 أشكى ليك ومرة أخليك تضحك
 وأقولك اللي مضايقتني
 واللي مفرحتني
 ألمس إيدك الدافية
 أشوف حنية قلبك عليا
 وخوفك وحبك اللي ملوش زى
 موجوعة لسة لاني بحبك
 ومن كتر حبي بشوفك جانبي
 كأنك لسة على قيد الحياة
 وحشتيني ويقولها ليك من كل قلبي



يا عروسة ورق

يا قلب اتحرق

على مصير مكتوب لك

فى النار دمك غرق

من كتر القلق

وده وعدك

الى مفهوش مفر

من عين الناس قلبك هرب

لدنيا تانية مغيهاش غيرك

وغير الألم،

ياضى العيون الجريحة

من دموعك الثقيلة

التي بتقتل فى روحك

دقيقة بدقيقة

كفاية دموع

وشجن

وهروب

**

ملايحى من ملامحك

وقلبى بيحب قلبك

ولو تنزل منك دمعة

أبكى بديل عنك

عشان أنا بحبك

قالت لى إحنا مش صحاب لا إخوات
وكل ضحكة وكلمة قالتها كانت حاجات
مش حقيقة وخياتها ليا عنوان فى كل الطرقات
وبعد ماعرفت قيمتى جاية لى بدمعات
عشان نرجع إصحاب وإخوات
لكن هيهات,

مقولتش ليك تنساني
وتسبني في بحر أحزاني
وترجع من تاني
تقولى وتحلف "بحبك"
وجرحنى غصب عنى
بعدى عنك يا أغلى من أيامى
فلا أنا حبك ولا أتتا نبضى
اللى أذانى،

ياقلب دمعہ نار
ليه تسبنى فى وسط المشوار
وتأخذ من حياتى سنين بقرار
وتحلف بعيون الغدار
إنك مش بتحب غيرى
ولا غيرى هتختار،

وصداقة عشر سنين ممكن تنتهى فى اقل من لحظة
وأصل الصداقة مش بالعمر والزمن ولا بالعشرة
بس بالمواقف والسند الحقيقى بس كده
وأصل دى دنيا وحياة مش جنة,

مش آسفة أن تخطيت حدودى وخرجتك من أحزانك
مش آسفة لإنى وقفت جانبك
ومش آسفة لصداقتنا
لكن أسفى كان على إكتتابك اللى على الفاضى
عيش الحياة ومتبسيش أبدا للماضى,

مش كل اللي بيقولك بخاف على مصلحتك يبقى صريح معاك
لا ممكن يكون خايف منك مش عليك,

عيش بمبدأ اللي ينسك

إنساه

واللي يأخذ حقك خد منه حقك وسامحه
ولو كررر دا معاك تانى أوعى تسامحه ببساطة,

أنا السطر المفقود
اللى مش هيعود
لإن ملوش مكان فى الوجود،

ويوم ماتفارق قلبى وده أكيد

وتسييه هنا فى صمته وحيد
مش هتشوف يا حبيبي دمع العين
ولا هعيش من بعدك جريح
حتى دقات روحى هتموت الأنين
لو شوفتك من تانى بعد سنين
مش هقولك غير يالى كنت منى قريب
حك مات فى قلبى والعين
مش هتدمع دلوقتى ولا بعدين،

بيفرح قلبى اللى بيحبك
لما يشوف إبتسامتك
يجرى وبكون فى عالمك
ومش عايز مهما يحصل بيعد عنك
كل دعواته فى الخفا والعلن ليك
عشان يكون أقرب وأحب ما لديك
ونظراته المحبة كلها بتكون ليك
وحدك وملكش فى قلبى غير الوفا
سواء تعرف بحبى ولا روحى تتمنالكَ الهنا
ومن بعدك حياتى هتكون فى فنا
هيقسى قلبى حتى علىّ لو تركته بعد ما فداك
ولا هيعرف راحة أبدا وهيكون صحرا
كلها عذاب لو أتتا بعدت بعد ما حبك,

عاشين فى الدنيا متغربين
عشان لربنا مش متغربين
ولغيرنا دايم مستهدفين
وكل حاجة بنموت فيها
بحلوها ومرها
بنحس أننا فى كل وقت متهانين
فإمتى هنرجع تانى للدين من جديد،

**

أُمى لِيكِ معايا ذكريات

من زمن فات

كلها ضحكٍ وحكايات

طفولةٍ وشقاوةٍ بنات

وحبكٍ لسا فى قلبى

مامتش ولا عمره هيموت،

مشيت وسبتنى لوحدى
مين هيكون بعدك فى قلبى
هعيش مجروحة بوجعى
ياحيبى ليه تظلمنى
وفى البعد تسبنى
أشفاق لىك ياحبى
مشيت وسبتنى لوحدى
فى الدنيا عشان تشوف دمعى
حييتك وظلمت نفسى معاك
وفى بعدك قلبى مات فى هواك
تمنيت ياحيبى ترجعلى
لكن قسوتك قتلت قلبى،

من سكات همشى من حياتك
بعد ما قلبك رافضنى بجبروتك
تعرف يا حبيبي أنا حيثك قد إيه
لا متعرفشى لانك لو تعرف ماكتتش سبتنى
أتوجع فى حبك ومن قسوتك
عمرك ما هتشوفنى تانى ولا سيرتى
هتجيبى على لسانك
من هنا ورايح هشتوف بس خيالاتى
حواليك وقلبي اللى انت مصتوش وحافظت عليه,

وينك حيبى

ليش غبت عن حياتى

أحبك وما أدري حيب غيرك

وين قلبك عنى

تركتنى للهيم

وينك حيبى

حبيبتك أنا

ليش تتركنى يا قيد قلبى

وتترك دمعاتى تسيل على خدى،

"مقتطفات ثرية للكاتبه"

أفيقى من كبوتكِ بلارجعة عزيزتى
فحياتكِ بانتظاركِ.

**

على السادة ركاب طائرة "الحياة" التمسك جيدا بأحلامهم قبل الهبوط إلى أرض
الواقع.

**

ياعزيزتى لاتبحثى عن الحب
لأن كل القلوب محجوزة بطريقة أو بأخرى

**

أمسك عقدة حنجرته بقوة قائلا : أحبك أنتِ وبدونكِ لا أكون ولن أكون .

**

الحرية المطلقة هى فوضى هدامة للقيم

**

مجتمع بلا ثقافة وعلم كالهواء بلا أكسجين

**

أتدرى أن خيانة الخائن أيضا خيانة

والإبتعاد عنه سعادة وراحة

الخوف

بيت أطلال

وليس خيال

دون جدال

لكنه

يحطم الآمال

بدون إخلال

لكننا

بحكمة نستطيع التغلب على الخوف

**

عاهد نفسك على المضى قدما فى الحياة مهما حدث

**

"أتراودنى الأحلام الجميلة أم أروضها أنا لا أعلم"

**

أهات الحنين

وسكنات الأنين

تؤلم

الأضلع المتكسرة
فى كل المدائن.

**

"الدموع هى المقصلة التى تطيح بالروح بكل قوة"

**

لاتوجد ذاكرة بلا آلام وأوجاع
لكن هناك من يقاوم وهناك من يستسلم
الرابح هو من يقاوم حتى الرمح الأخير

**

ألعن أنا بظلم ظالمى
ولايلعن ظالمى لظلمى
فأى حياة هذه؟!

**

عيد الحب هذه السنة ليس بعيد
لأنك لم تعد بجوارى
ولن تعود رغم لهفتى
التى أحمدها بوجع كؤود

**

قال
ألا أستحق ضحكة تخرجنى من هفوات أدمع قاسية

**

"العزف على لحن السعادة ليس بالصعب ولا بالمستحيل"

الإبتسامة تريك الأحزان حتى لو كانت كالجبال

**

أيا رائحة الورد ترفقى بقلبي قليلا

**

لعمري إنى لأسمع دقائق قلبك وأنا هنا

أتحبني كل هذا الحب ؟

**

قصائد مكتوبة

بأوراق مهزومة

تبعثرت حتى أرهقت

كل من يقرأها

حتى لاحت فى الأفق

كضباب ظل حزين

**

الحرية المطلقة هى فوضى هدامة

**

نظرت لى وقالت : كيف تكتين بهذه الواقعية؟

قلت لها اكتب بعقلى وقلبى معا

**

ياورداتي
أحبك
وأمشى معك بتهادى
وحبك لآخر المدى
يسكن روحى بكل تمادى

**

المتقف فى مجتمعه غريب ومغترب

**

حلقة الوصل بين الأحزان والسعادة
هى التمسك بأنفسنا بقوة .

**

يقولون :شر البلية ما يضحك

وأقول أن شر الأذية مايبكى

**

نفحات المساء والسهر الجميل

قد مرت على جدار القلب بنغم

حتى جاء الصباح العليل
فبقيت في الروح ضحكة بلا هتم
هادئة في الهواء العليل
أسماعها تصل للظل الظليل

قال : ماذا أفعل من بعدك؟

فقلت : حاول إيجاد من تشبهني أو مت وأنت تحاول ذلك!

**

بنى أهراما من السعادة بعد دهورا من الحزن ومع ذلك هناك من يحاول
هدمها بمعاول الحقد

**

أغرقتني في حنايا الوجد وتركتني وحيدة فلماذا؟

**

"نظرت لي بعيون تشبه الزجاج ، كنت أتناول الطعام بهدوء ، بعدها شعرت
برعشة وخوف ، ثم بدأت في قضم أصابع يدي الواحدة تلو الأخرى"

**

"الزوجة الصالحة لاتبكي أبدا"

المقصود

لاتبكيها خلافات ولامشاكل ولاغيرة ولاجفاء

"لا تعايش مع الألم ولا الخذلان "

هكذا علمتنا الحياة

**

هواجسنا من الحياة وخوفنا

ماهو إلا سطر مسطور يتخيله عقلنا الباطن

**

قلت لها

لكن القلوب النقية لاتعرف الكراهية فقط تبتعد فى صمت

**

الكتابة والفن والثقافة البعيدة عن هموم الناس وآمالهم وطموحاتهم
..كالسراب فى الصحراء لا يغنى ولايسمن من جوع .

**

أقصوصة : قلب أحرقه الشوق

فى قلب مدينته وخلف ستار من أفكار مبعثرة بعد عدة سنوات ، على فراق
خطيبته الجميلة التى أحقرت فى حريق متعمد ، تنهد أرسلان والدموع تخرق
عيناه:

ياضى القمر فى ليل الشجن
دمعتك صارت لى عذاب يستوطن
روحى يلى ماتبى غيرك وطن
بس لخاطرك راح اهرب من كوكبى

لكوكبك بس لاتخونى امانة قلبى حتى
لومت ويدك تكونى لغيرى لاتنسى همساتى
ضحكاتى وبن ما رأيت من يشبهنى اذكرينى
فى فجر الأحلام إلنا سكن من المواطن
عم تحكى لى "السعادة ملك إلنا " لكن فى زمن غير
مو بخاطرى ترك لكن الناس ماترحم
تبي تزوج للى صار جسدها بلون الرماد من الحريق
مجنون انت ماتشوف كيف صارت دمىة محترقة؟
احترقت فدوة لى واحترق قلبى لأجلك
ماراح أنسى تضحيتك لكن لن أكون وباك
حبى إللك غيمة سوداء ومشاعر وثية تلهب القلوب
يللى ماتحس بالحياة ولابالأمل والحرية هى عدوتها
الحب عدو خطير وموت إلنا بهالحياة
سمعت جود سمعت نداء قلبى المكوم
مت من بعدك فى غياهب مر الحياة
ثم حرك أرسلان خاتم خطبته ليرى اسم جود مزين بالحزن الأبدى ، نظرتة تكاد
تكون فى الرمق الأخير، لأنه لم يقاوم من أجل حقه فى الحياة.
انتهت

الحياة تشبه أغنية لاتينية فهي جميلة لكنها غير مفهومة

**

تكرها الحياة وهي تكره الحياة
فكيف تعيش تلك الصغيرة؟
لا أعرف

**

قلبه مدينتها الحبيبة
التي ستقيم فيها وحدها وإلى النهاية
لأنها وحدها من تحبه بكل شغف هذا العالم

**

كتبت على عظامه
أنا أحبك وسأكون لك للأبد
فهشم عظامه بكل عنف
حتى لا تكون له ولا يكون لها
فخسر نفسه وخسرها

**

هي والأمطار من يسعدا قلبه الهارب من الأحزان في تلك الديار

**

يا كاهنة في محراب الإنتظار
إحذري من قوة الإنكسار
حتى لا يتهشم قلبك بدون إعمار
في وادي الحب والإنحسار

**

شيرازية صوتها أجمل من صوت الألحان السعيدة
سرقته من العالم وأصبحت ملكته وزوجته الجميلة

**

سيكوباتية ضد نفسها

لاتعلم لماذا؟

كلما أذاها أحدهم بكلمة

تعذب روحها بسياط من نيران

حتى أصبحت روحها مجرد رماد عابر

**

مش كل اللي بيقولك بخاف على مصلحتك يبقى صريح معاك

لا ممكن يكون خايف منك مش عليك

**

حبي الكئيب متى ترحل عنى وتغيب؟

**

دقات أنفاس بالرباحين مرشوشة

فى وهج الحياة ممزوجة

تميل للهدوء وهمساتها مرسومة

**

ثلاثينية بقلب تسعينى فمن يستطيع خداع قلبها؟

**

الكراهية بدون سبب هي إبادة روح بغوضى قاتلة

**

أتعب روجى البكاء

أمى

فمتى وعد اللقاء؟

ليتهدى كيانى بدون عياء

فحبك من هنا حتى السماء

**

وعدتك بسعادة كل هذا العالم فتركت أحزانك لأجلى

هكذا يجب أن تسعدنى

أتعرف كيف؟

بأن تعيش لسعادتك وسعادتى

لا تؤلمنى برؤية دموعك التى تعذب نبضى

**

لست أنا من أقع فى الهوى

يافتى

فالهوى المستبد هو نوى

**

غجربة شقراء أربكت روح الفتى الوسيم

إلى حد الهديان

**

عيش بمبدأ اللي ينساك

إنساه

واللي يأخذ حقك خد منه حقك وسامحه
ولو كررر دا معاك تانى أوعى تسامحه ببساطة

**

بما إن قلبها زى الورد
فهى مش بتعرف تاذى حد

**

غرقت فى بحر عينيه
فأين المفرد منهما الآن ؟
أتهرب إلى كوكب آخر
أم تظل أسيرة الغرق!

**

وسكنت الأوجاع فى مرافىء الضحكات
ثم هدأت الروح الساكنة فى الغوادر
بدعوات وأمنيات كبيرة بحجم السماوات

**

نظرات عيون قلبه الهادى كالجيوش الساهرة على قلبها الوردى

**

يتيم من بعدك يا أبى
أبكى فى المفارق والطرق
ظلم البشر لى من بعدك
فهل ذنبى أننى يتيم؟

**

هزمت كبرياء عندها لتكون له
فخيب ظنها الجميل
من بعده أصبحت أجمل
فيا له من حظ

**

أحب ضحكتها
حزن من دمعها
هى
وفت لمشاعره حتى ماتت وهى على عهد حبه

**

هجران بهجران
أنا مليش بينهم مكان
توبة من ده خسران

**

صماء بكماء عمياء هكذا قررت أن تعيش للأبد

**

ماذا تعنى لى الحياة ؟

-مزيج من كل الإندهاشات الغير متوقعة

**

لما رأت الكراهية فى العيون

فضلت الإبتعاد بهدوء إلى الأبد

لإنها لاتحب أن تذل أحد

ولا أن تذل من أحد

**

هو عنصرى فى حب نفسه

لذا

أصبحت هى متطرفة فى حب نفسها

**

حمقاء هى من تسمع لصوت الأوهام وتنسى الأحلام

**

أخبروا بلادى بأنى أحبها حتى الممات

**

اقصوصة

فى مطبخ المنزل وقف رندا تتطلع إلى طعام الإفطار الذى قد جزته لزوجها

وأبناءها ، كلما تذكرت ورطتها فى العمل المضاف عليها فى الشركة ، وعملها

المنزلى توجعت : آه بس إيه اللى خلانى أقبل بعمل إضافى؟؟

وبعد الإفطار جهزت البن لتغليه على نار هادئة ، بعد ذلك قد سكبته فى حوض
الأطباق ، وذهب إلى غير رجعة ، مع ذلك لم تفيق رندا من تفكيرها ، ووضعت
الماء مكان اللبن ، ثم أضفت السكر فى الكوب وشربت : ايه ده هو ..ياه آآخ انا
رميت اللبن وشربت مكانه مية..وانقلب غمها إلى ضحكات مدوية فى قلب
المطبخ المتواضع.

أنا السطر المفقود
اللى مش هيعود
لإن ملوش مكان فى الوجود
**

إحنا مش غرباء أطوار ولامختلفين ..احنا بنى آدمين
**

من أبجدية الإحترام : عدم إهانة من لم يهينك
**

بركان وعاصفة ثلجية
فكيف يلتقيان؟
**

ويمضى عمر الأيام كقطار شق أفق المستحيلات
**

أشتهى إعتقالك فى قلبى
فإنه المكان الوحيد الذى يليق بك

**

تكتيف الأحران يحتاج إتران

**

أنت وقلبك لنفسك فقط فالحياة لا تستحق الأوجاع

**

خرساء فى ضجيج الحياة

ثرثارة فى هدوء الحياة

**

بتبكى بصوت عالى

لعنات كل الآهات

**

لمعة الضحكة فى عيونك

مفيش منها فى الكون تانى

دى غيرت وردت ليك لونك

شالت كل ألمك وحرز جروحك

**

ثنائية الإستسلام والتمرد لاتجتمع فى قلب واحد

**

أنت فى الحب نازى

وبكل فخرى واعتزازى

كسرت قيد حبك الغالى

**

أيتها الغادة الزمردية الهيفاء

ماذا فعلتِ بقلب أمير الأمراء

**

إبتسامتها كأنها القمر فى ليلة مظلمة

**

كونك تعرفين أنكِ أنثى لن تتكرر

فهذه هى قمة الثقة

**

المشاعر هى نكبة روح فى غياهب الفقد

**

أنت منتصف رواية لم تكتب بعد

ولن تحكى حتى فيما بعد

**

حتى لو احترق قلبك من ألم الظلم فضل فى الحياة قوي العزيمة لا يهزمك

طغيان ظلم ولا عدو يبحث عن مواطن ضعفك

**

نحن كتاب ولسنا أشباه مجانيين

**

على ضمير الكاتب أن يظل حيا مدى حياته

**

ليت لي قلبا لأكون لك ولكن لا قلب لي

**

فمن خان وطن صداقتي لا مكان له في حياتي

**

الكتابات الخادشة للحياء مصيرها الزوال ولن تبقى في وجدان الناس.

**

أشتاق حقا !

وأنت البادىء بالظلم والعدوان ؟

كيف يحتوبك قلبا تركته بلا أمان

أحقا تشتاق !

**

أشتهى سفرا في رحلة السعادة ،،

وأكون فرحا وأطير كالملائكة ،،

**

أنتِ ياسمينة في قلب أصبح وطنك

**

سألت : من هو الجاهل

فقلت : الجاهل هو من يدعى معرفة كل شيء

**

في أدغال أفريقيا هناك مشكلة أمي؟

ياعزيزي لا أستطيع الإتصال بوالدك حيث يوجد في أدغال أمريكا الجنوبية

كوميدي

**

وتعاب الأثى على كونها عاطفية

وعندما تهدي الإنسانية فكرة يتم إنتقادها وبشدة

**

الضمير الإنساني في هذا العصر على بعد خطوات من الموت محترقا ،،

ولا نعيب الزمن لكن نعيب أفعال بعض البشر

**

ظن بقلبي كل السوء

وقال أننى لا أحبه ولا أهواه

فكيف ذلك؟

وهو حياتى وسلوى قلبى ونجواه

من بين كل الخيالات التى هزمت فى هذا الكون
بقى خيال واحد يقاوم كل أطيف الموتى بعند

يسمونه "خيال الضباب الأسود"

وحده القادر على مطاردة هذه الأطيف
رغم ضعفه الجثمانى الظاهر.

"رعب"

**

ماودعت قلبك لتبكى

ومن بعدى تشكى

هنا عن حينا مازلت تحكى

لكن ودعت قلبك لترتاح منى

ومن ألمى وبأسى وضحكى

**

قالت له:

ضحتك هى سجن قلبى

فقال لها:

عيونك هي سجن كلى

خلف باب الصمت
هناك عقل ليس بمتزمت
لكن روح تجملت بالصمت
فأصبحت كالورد تفوح
عطرا فى كل أنحاء الأرض

**

المعية ضحك أبدى
فى عيون بلون رمادى

أغضبنى

طيب الدمع الثرى
بعدهما وجع القلب واكتوى
فظللت بعيدا عن كل الورى
امحو لهيب دمع مهترىء

سألتني : ماذا فعلتِ بشهادتكِ الجامعية؟

فقلت لها : تصورت "سليفي" بها للذكرى ووضعتها في درج مكتبي.

يريد الجمال والجمال زائل

يقف العقل بينه وبين ما يريد حائل

**

كيف نلتقى

كيف نلتقى وبيننا ألف سد ومحيط

رغم أن قلبي في حبك قد أحيط

إلا أن البعد بلا شك هو السبيل

قبل أن يودع حبنا كل جميل

ليكن الفراق هو البديل

عن الوجد والأهات والتكيل

**

لماذا يقول لي يا صغيرتي ؟

ويختصر هذا الحب بكلمات لا تليق به

فيقول هذا حب طفولي

سيتغير مع الزمن

**

سأدافع عن قلبى بكل ما أوتيت من مشاعر
ولن أهجر قلبك وقصائدى لك حتى تظل بى شاعر

**

ظلام الجهل قاتل كطوفان محيط هائج

**

كان مدحت يحتسى الشاي المحلى بدماء صديقه ، عندما فارت الدماء وخنقته
بشدة ، ثم وقف شبحة فى الشرفة مطلا على جتته ، وبجوارها كوب الشاي
الدموى الذى مازالت
تفور منه الدماء.
رعب قصير

قالت وهى غاضبة لأنه يتعمد إهمالها :
لا لست مستعدة لهجرانك الآن
ليس قبل أن ألقنك درسا قاسيا يا عزيزى

**

" ليس بإمكانك أن تكون حارسا على عقول الآخرين
ولكن باستطاعتك أن تكون حارسا على عقلك "

**

الزواج بالنسبة للمرأة :
الأمان والإهتمام

**

" وإن أصابني مس من جنون ، فسيكون حبك هو السبب "

وإن مال قلبك مع الهوى

فدع الصباة للعقل لكي يأبى

ولاتخاطب ود الحبيب حتى يرضى

ثم يشئت رهف قلبك بنار تكوى

وتأخذك لهوة الشوق فتهوى

**

عندما تزورنى عيناك فى الحلم

فإن قلبى يفتن بهما ويرتعد كورقة فى مهب الريح

**

يخدشون صممتا لنصرخ وعندما نصرخ يرتعدون هربا

لأنهم لم يروا فينا من قبل إلا الصمت المطبق

**

لا تكن كبش فداء لأحد فى هذا العالم
لأن لا أحد سيضحى لأجلك

**

فى فنجان قهوتى أرى ملامح روحى الصامتة
أما فى كوب الشاى فأرى أفكارى الهائمة

**

**

قالت : أين وجدتنى وأنا هائمة بين آلاف الضحكات؟
فقال : بحثت عنك فى مخيلتى حتى وجدتك كالقمر بين النجمات.

**

إن كان حبك جريمة
فأنا متهمة جريئة
وقبل أن ترحل
أطلب منك وضع الأصغاد فى يدي
ثم إقتلنى برصاصة واحدة
ولتكن الرصاصة فى قلبى

**

حقوق المرأة محفوظة في الإسلام ، ولاتحتاج إلى دعوات من الشرق أو الغرب ، ولا إلى جمعيات نسوية للمطالبة بحقوقها ، لو طبق الإسلام بحذافيره ، لما كنا في هذا الوضع ، وإن لم يطبق سيظل الوضع كما هو عليه .

**

بين رحيل وآخر رأيت إبتسامة خطفتني
من هذا العالم الذي ملنى وأتعبنى
فإنزويت وحيدا بين كتبي ودفترى
لأستعيد نفسى وبرائتى

**

من فرط العذاب نضحك حتى مل منا الضحك
وصارت أسقام الوجع تشكل جزءا منا

**

تتخطف رائحة الورد روحى
وتجعلنى أرقص على ألحان رحيقها

وأوادي جروحي

**

ولازالت العنصرية تنخر في ثوب الإنسانية

**

أى حزن قد جاء بقلبك لى

فتترك دمعاتك لتتزع منى غصات قلبى

وحتى فى غضبى تتمسك بى

ولاتدعنى فى جحيم الألم وحدى

من أى عالم أنت؟

**

هذا الحب الذى أضحكنى ثم أبكاني

وفى كهف الأحزان أودعنى

ثم من جرف العشق أوقعنى

لجحيم الندم

قد دفتته فى رمال وجعى

لعل من حسرتى أستفيق

على ضحكاتى من جديد

**

"نفضت غبار نيكوتين السيجارة بعد أن هشمت رأسه بعد أن فاجأها وهو يربت على كتفها ضاحكا ، مما أفرعها فقتلته ثم تطاير دخان السجارة ليخنقها ، وبعد ذلك تجسم الدخان بشكله وظل يضحك بعد موتها."

رعب

**

زعقت الدنيا الأحلام فى وجهك

فقلت هيا حقق أمنياتك

واهرب من ثبات خوفك

فالأيام التى تمضى لا تعود

زعقت بمعنى أثارت

**

صرخات الأفكار التى تجول فى رأسى تحتنى على الكتابة

سريعا ولا تمهلنى حتى لأعيد ترتيبها قبل شرها

ثرا يليق بها

لكنى أوقامها مقاومة شرسة ليهدأ ضجيجها

فتبدأ رحلة الكتابة اليومية

**

تحت أستار المطر أشتاق

بدمعة أبكى وأحترار

هل فى قلبك حبي أم مات؟
 لأموت من بعده بحرقه وإشتياق
 دمع عيني لم يعد لى تريباق
 بل قتلنى دوناً عن كل العشاق
 **

إن الحسن هو حسن الأخلاق
 فى كل زمان فى دنيا الآفاق
 فرب كلمة تخرج من الأرباق
 تقتل كل نبض عاش بالخلق
 وترديه فى وجع بدون إباق
 فحسن خلقك لنهاية الأرماق
 **

إن الصبر ليس بعلقم و لكنه الأري وذلك لمن يرى
 الأرى: حلو
 **

إن الوئام فى الزواج يعزز الحب
 فبدون الوئام والثقة المتبادلة
 يصبح الزواج فاشلا
 ويكون مجرد سجن يقتل روح الزوجين ببطء

الونام "التفاهم"

**

"لو علم مقدار حبي له .. لركض قلبه نحو قلبي حتى تتقطع أنفاسه"

**

هناك في صدر الحياة صرخات مكتومة.. متى تظهر على فم الأيام ؟

**

لو يشتاق لى

فأنا لا اشتاق له

سأل عنى حتى الشجر

وأضواء القمر

أين حبيتى ومهجة الروح والبدن

لكنهما خذلاه بقسوة " لاندرى عنها ..ربما ماتت من قسوتك ..أو ربما قتلها
الجفاء."

طاف فى وادى النيل يسأل : هل رأى أحدكم حبيتى؟

لم يدري انى كنت هناك أنظر من بعيد لحيرته

واضحك بعد أن أوجعنى.. وكان هذا رد دين قلبه

أن يتوجع ألما على فراقى

**

وإن دموعى لما سقطت كونت لآلى القمر

فكل من رآها تعجب أنت من كوكب الأرض
أم من كوكب زحل؟!

**

أنا مدينتك التي ستسكنها وحدك
وعيناك التي ترى بها العالم من يوم أمسك

**

عندما نرف وريدى بالخطأ عندما كنت ألهو به بأظافرى ، إستنشقت الدماء الذكية
، ثم كشرت عن أنيابى وبدأت فى إلتهام نفسى ..
وتوقفت عندما لاح لى قلبى النازف
بعد ذلك اقتلعت قلبى بقوة وأسماع نبضاتى تعلو.

**

ابتسامتك نور فى ظلمة حياتى
وضى حنانك نبض يهدى لوعاتى
وهمساتك تثير ضحكاتى

**

قال لى عيناك المحيط وأنا الغريق حبيبتى
فقلت له : حبيبتى أنت الحياة وأنا القتيلة
فانظر إلى حبي وموتى فى هواك
أنت تحببى وأنا لا أحبك بل أهواك

باع قلبى

خان حبى

فتركنى أتجرع كأس المر

وأقف وحدى أمام بركان الألم

حتى سقمت روحى ودفنت فى طيات الدمع،

**

ما جزاء الحب إلا الموت اشتياقا.

**

لقد اخترق همس الحب

جدار قلبى

ولم يعد هناك مجال للرجوع

فكيف اترك يد من أحب

لأضيع فى عالم لا يحبنى

هل يتركنى وحيدة؟

كلا لقد أقسم أنه مال مع الهوى

حتى فاض ومات كل ألم فى قلبه

أى قلب بعده لو ذهب يرتجى

فهو حيبى والمرتجى

**

لقد إخرق قلبى بنصل الحب حتى تمزق وبات وتينه متحف للألم

**

عنيد و أتوجع ألما لكن لا أخبرك بوجعي حتى لايتوه قلبك فى حزنى وتموت
سعادته عند باب دمعى..

**

أنا لرب الناس عابد
ومافى يد الناس به زاهد

**

سأخبرك كيف تنسانى
رغم إنى أحبك وتحبنى وتهوانى
جد من تشبهنى فى ملامحى وروحى وكيانى
كيف أكون لك وأنت تهوى جرحى وإمتهانى
أحبك لكنى سأبتعد عنك بعد وقوعى صريعة
فى هواك وقتيلة جراحى
وقبل أن أبتعد سأخبرك كيف تنسانى,
يطرق الحنين قلبى بكل قوة
فماذا أفعل فى الهوى؟
إلى أين المفرد والمهرب؟
هذا القلب أحبه ويحبنى
دام حبنى بلا أنين يعتصرنى

ولا دمع يقتل مهجتي

يا حبيب قلبي ها قد ذكرت لك

أنا قلبي لن يهرب منك

بل إلى قلبك يلجأ

وإن تشاق لي مرة

فأنا أشتاق لك ألف مرة

**

جئت إلينا يارمضان

فأهلا بك يا شهر الصيام

و نسأل الله لنا الغفران

نصوم كل أيامك

ونصلى بعد كل أذان

فيارب تقبل منا كل دعاء

جئت إلينا يارمضان

وبعدك يا شهر الخير

نمضى على عهد الدين

فيارب اغفر لكل إنسان

**

ينست من قلبك
 ومن حرف دمعك
 أتكون لقلبي طعنة نجلاء
 أم حب وسعادة بلا عناء
 أحبيبي أنت أم عدوى
 إقترب من قلبي
 دعه يكون لك
 أو اتركنى وحدي
 للأبد دعنى وشأنى
 **

خُصت فى بحر أحزاني وحدي
 وهربت منه ومن أصفاد تقييد روحى
 لما قرأت الغدر فى العيون حطمت خوفى
 وانطلقت فى الحياة أمسح دموعى
 ولا أنظر للخلف ولا لجروحي
 لا أخاف أخطائى بقدر خوفى من إهباطى
 الذى حطمنى مرة حتى أصبحت الآن لا أبالى
 **

فك قيد خنقتى فأنا أختق حتى الموت
 أختق بمشاعرى ووحدتى ونبضى الجارف
 أقتلنى كل شىء وأغدو روحا قتيلة؟
 **

يتهمونا بالحب
ويعيشون بالكراهية
فيرفضون الحقيقة
ويتنفسون الكذبات الواهية

**

قُلِّ للساكن فى أضلعى
أن قلبى قد مات من تضرعى
فمتى يعود لجنتى
حتى نعيش على وقع فرحتى
هتافات صوتى قد تكرست
وأنين صمتى يقتلنى بأصوات أخرست
هدوئى وأظهرت جحيم ندمى
ولو أن الحب هكذا ما أحببت ولا قلبى غوى

**

مايين غرايب إرهاب
ومستنقع جهل نعيش
ولاندرى هل صنع الجهل الإرهاب
أم أن الإرهاب تسبب فى هذا الجهل المستحکم
ومع كل تفجير نرى خسة هؤلاء الذين يدعون الإسلام
والإسلام برىء منهم
ألا يتحكمون لشريعة الله ؟

إذن كيف يجاهدون فى الأبرياء ويقتلون النفس التى حرم الله لتعرفوا أن الإرهاب صناعة غربية لإضعافنا وتشويه صورة الإسلام وفى غزوات الرسول صل الله عليه وسلم لم يأمر بقتل الأبرياء بل كان غزوات يتقاتل فيها المحارب مع المحارب ، لم يفجروا مطعما ولا يحرقوا حتى شجرة.

والإسلام مستهدف دائما ومن بداية نزوله فمن التشكيك به كدين سماوى ثم محاولة القضاء عليه بحروب مختلفة فى عصور متتالية ، وتشويه وتصدير صورة سيئة عنه كدين إرهاب وللأسف كثير من الناس التى لا تعى شيئا عن الإسلام صدقتها وإستخدام أشخاص ينتمون للإسلام وتطوير الإرهاب ليصبح "عالميا" بهذه الصورة كفيل بقيام حروب جديد ضد المسلمين وكما يذكر لنا التاريخ نفسه ، الذى لايعيد نفسه كما ندعى بل تتكرر أحداثه فتؤدى لنفس النتيجة ، ولإننا لاتعلم لذا هذا المخطط يسير وينجح لتشتيت المسلمين والقضاء على وجودهم. إن لم نسعى لتغيير أنفسنا أولا وتغيير واقعنا السيء هذا فإننا سنظل فى هذا الفخ الكبير.

**

وقفت فى شرفة منزلى أطل على العمارة المقابلة ، فوجدت شبخ ينظر لى بلا تردد ، ثم توارى فى ظلام هذه العمارة المهجورة ، لكنى لم أخاف لأنى كاتبة كتابات رعب من الطراز الأول ، فكيف أخاف من شبخ خجول؟ !

"رعب"

**

فهل سألوا القاتل عن قتلاه

وأولهم سيده ومولاه

كيف ذبح بقسوة من تولاه

طول عمره وعن الأعداء أخفاه

الخدیعة هی عنوان قلبه وعیناه

قتل نای الأحلام ورجواه

فهیننا للمقتول وللباکی سلواه

**

لا یتوب عن کبریائه إلا من فقد ذاته ،،

**

جستابو أحزان

أظهره دمع هذه العیون

بعد الجفاء وطول البعد

فمتی الرحیل عن الآلام

**

یضم هذا القلب حبا لا خوفا.. لكن هذا القلب لایحبه بل یهابه ویرتعد منه وجلا

**

العقل یُحدث القلب:

"كلا أیها القلب لن تتحكم أنت بهذه الروح فأنا معك وخلفك وفى أغلب الأحوال

قبلك"

**

یاحب لما قتلت قلبی وقلبه.. وأبقيت على دمعی ودمعه ..أیا حب كن معی ومعه

**

نكتب تاريخنا بدمائنا حتى تستقيم جغرافية بلادنا

**

إذا التقت عين الخليل خليلها .. ذاب القلب في هواه عشقا

**

"دع أرواحنا تذوب في طيات الهوى ، كما إلتحمت أيدينا في عمق العشق"

**

ابين دقة وتخبط سار قلب على نار..

فياليتنى هربت قبل جحيم القرار

..ياقلب لما القسوة ..

.هيهات أن يكون الضعف قوة.

**

مال الناس بالبكاء..

أليس الله رب السماء..

رحيم وعليم بالحال.

هناك يابشر فرج وأمل ليس بمُحال

**

لن تتبع ورداتي ..

بعد أن هزمت ضحكاتي،،

وأبقيت على دمعاتي..

أليس لحكم قلبك من تواضع في المستقبل الآتي؟

**

موجوع قلبه بين طموح وكبرياء.

أناس لا تحترف إلا الرياء..

فكان عليه أن يحترف الدهاء

..دون غش ولا مرء

**

جرح على جرح بسكين ندم وغدر

..تسقط جراحك على قلب البدر.

.فتحيله قرمزيا كعهد الدم

**

هربت من البشر ..

فخمد شغفى بتفاصيل حكاياهم..

فمتى عودتى من الفرار.

.حتى أجد نفسى بلقيا دمع قتلاهم

**

آن أوان الرحيل ..

عن كل دمع التراحيل..
ويل لهم بعذابي وويلات.
.كذبوا على قلبى مئات الكذبات
..فلم يحبونى إلا بضع أوقات..
لكنى راحل مع عربة الرحلات..
فى الخفاء حيث لاعودة بعد الترحال,

**

قلبى بين مطر وحنين

**

احمى قلبك من الأذى بالعزلة,

**

"مازلت أحيط نفسي بهالة من الغموض حتى أحميها من إنعطافات الحياة."
التي لا ترحم"

**

النهاية

By. Sayad Elmawardi

الغزف

على حبه السعادة

ليس بالصعب ولا بالسَّحِيل

الإبتسامة تترك الأحرار

حتى لو كانت

كالجبال

إبداع
للجميع